

61 تفسير سورة النمل (61) من قول الله تعالى (من جاء بالحسنة فله خير منها) الآيات 39-98

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد كنا مع النفخ في الصور وانه ورد في سورة النمل باسم الفرع - [00:00:00](#) وكأن الفرع هو من لوازم او يعني من عواقب النفخ كما ان الصعق من عواقب او توابع النفل فجاء في سورة الزمر الصعق وجاء في سورة النمل الفرع وقلنا والله اعلم ان الراجح انهم - [00:00:23](#) نفختان النفخة الاولى يطول فيها اسرافيل عليه السلام فيفزع فيها الناس ويصعقون ويظل في الارض ما شاء الله ان يظلوا ثم ينزل الله عز وجل المطر كانه الطل وليس مطر ارغي - [00:00:52](#) يعني المطر هذا ليس المقصود منه نباتات وزراعة وخلافه لا لا ليس المقصود منه ذلك وانما المقصود انبات الاجساد لتقوم لرب العالمين سبحانه وتعالى وتكون النفخة الثانية فاذا هم قيام ينظر - [00:01:19](#) طبعاً لما بنقوم خلاص بقى هنروح فين ما فيش الا الزهاب الى الله عز وجل سماها القرآن هنا المجيء المجيء فقال عز اسمه من جاء بالحسنة فله خير منها نسأل انفسنا جاء بها منين - [00:01:43](#) من جاء بالحسنة فله خير منه اكيد جه بها من مكان. جه منين؟ من الدنيا هو كان فين كف الدنيا من جاء ان يا عبد الله لازم تركز انك تخرج منها - [00:02:10](#) تخرج منها خروجا صحيحا النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه لما كان خارجا من مكة وداخلها المدينة فقال ربي اخرجني ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق مهم جدا ان احنا نخرج منها خروجا حسنا - [00:02:32](#) جاء بالحسنة من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنوا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار. هل تجزون الا ما كنتم تعملون لا شك ان شاء الله. لا شك ان احسن الحسن - [00:02:59](#) واعلى شعب الايمان هو قول لا اله الا الله. دي احسن الحسن لان من جاء بالحسنة صحيح في تعريف الحسن ما في مسلا ايه؟ من جاء بحسنة لأ. يبقى نكرة انما هنا وسياق شرط - [00:03:31](#) هنا الحسن حاجة الخلاصة احسن الحسن واعلى شعب الايمان هو التوحيد هو قول لا اله الا الله بس بايه باركانها من كفر وايمان وبشروطها من علم ويقين وانقياد وصدق ومحبة. شروطها وعدم الاتيان بنواقضها - [00:03:53](#) دي الحسن بقى يبقى بلا اله الا الله بالمنظر ده اركان شروط موانع تدمير لها او قضاء عليها نواقض يعني دي بقى الحسن من جاء بالحسنة فله خير منها طبعاً - [00:04:30](#) وجاء باعمال بسيطة وعقيدة بسيطة فله خير منها مكافأة من الله عزيمة ومن جاء بالسيئة اه فالحسنة هنا هي خلاصة الحسنات كلها التوحيد. طبعاً بر الوالدين حسنة والعدل في الحكم حسنة - [00:04:56](#) صلة الرحم كل ده بس هي لا اله الا الله احسن الحسد هل جزاء الاحسان الا الايه؟ الا الاحسان كذلك اسوأ السوء. مع من جاء بالسيئة اسوأ السوء الشرك الفواحش سوء كل الفواحش سوء - [00:05:18](#) والزلم سوء كل ده سوء بس اسوأ السوء الشرك بالله يبقى ومن جاء بالسيئة فكبت وجهه اللي جاءوا بالحسنة هم من فزع يومئذ ايه؟

الفرع المشار اليه في الاية السابقة ففرع - 00:05:43

ففرع من في السماوات ومن في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وهم من فرع يبقى يعني امنون. وهم من فرع يومئذ امنوا يبقى السيئة اسوأ السوء الشرك بالله وكل الحاجات الثانية برضو سيئة بس اسوأها الشرك بالله - 00:06:04

هؤلاء لهم الحسنى والزيادة وهؤلاء فكبت وجوهم في النار طب وليه وجوهم الوجوه دي الاصل في جميع الملل وفي جميع

الاحوال الاصل فيها ان تتقى تتقى يعني ايه؟ يعني يمنع عنها الاذى - 00:06:27

لان فيها خلاصة الحواس فيها البصر فيها الشم فيها الكلام فيها السمع فيها الحاجات دي كلها الوجوه فلما الوجوه تتدمر او تنشوه

تبقى عملية صعبة جدا اي ملة بيحموا الوجوه بايه؟ بالجوارح - 00:06:51

فتخيل بقى لما يكون هو اول شيه هيعذب فيه الوجه كبت يا اما كده واقف وانكفى يا اما يهوي وعلى وجهه يهوي وعلى وجهه.

فكبت وجوهم في النار في سورة الزمر رب العزة يقول لنا افمن يتقي بوجهه - 00:07:15

الاصل في الوجوه زي ما بقول لك ان الانسان يحميها ويحفظها. اجي اضربك باي شيه تقوم صد بايدك ولا ايه او الترس البتاع المجني

اللي يحطوه على وشهم كده عشان - 00:07:43

ها الوجوه بنقيها بالايدي الايد تنكسر بس الوجه ما ليشوه مش كده؟ ولو كنت ولد رياضي ولا حاجة ممكن تتقيه برجلك يعني ترفع

رجلك فوق حركات زي بتوع الكاراتيه كده - 00:07:57

برجلك بس ما يجيش على وجهي ابدأ ابدأ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب. يعني سوء العذاب جاية عليه بدل ما يمد ايده ويحسه

العذاب او ايديه تاخذ سوء العذاب كل ده اتأخر ورا - 00:08:15

ويقدم ايه يا ترى وجهه بقى فيه قوة والشجاعة لأ ده هو ربنا سبحانه وتعالى قالب حاله قالب حاله مش عارف يقدم ايه ويأخر ايه

فكبت وجوهم في النار طب ما برضو كان ممكن ينزل برجليه مسلا يعني. لأ - 00:08:32

ده مش بارادته هو كده يلاقي نفسه هي دي الوضع الطبيعي. فكبت وجوهم في النار مع العذاب ده بقى فيه عذاب نفسي هل

تجزون الا ما كنتم تعملون؟ سؤال - 00:08:54

بيطرح عليهم. من مين؟ من الملايكة من رب العالمين. الله اعلم بالمصدر الله اعلم بمصدر السؤال. هل تجزون الا ما كنتم تعملون. طب

الاجابة ايه ها الاية لا فيها نعم ولا لا - 00:09:10

كلام سمعوه بس ومش منتزعين اجابة منهم. اعوذ بالله. صعب اوي يا اخواننا والله صعب كل ده اللي جوه بيلاقيه ها اللي جاب

الاية؟ بالسينة اللي جاءوا بالسينة جاءوا بالشرك والحواشي اللي حوالين الشرك - 00:09:30

ما هو في شرك يعني ما فيش تورع من اي حاجة. واحد مشرك. هتقول لي ده امين ومش عارف ايه وببييع وعنده زمة ماشي هنعتبر

عنده زمة في الباب ده عشان تجارته تنجح وفلوسه تزيد - 00:09:57

انما بقيت ما عندوش اي حاجة تاني اي حاجة تانية ما يقدرش كافر اصلا يعني لاحزت فيه حاجة دي بس عشان الفلوس عشان فلوس

لو مش تاجر مسلا لو طبيب عشان السمعة - 00:10:12

ينتشر وصيته يزيح طبيب عالمي مع انه كافر اصلا وعمل وسوى وينزل في المجلات العلمية والصحف واخذ بالك بس فهنا الكافر يا

اخوانا ده شيه مفروغ منه فهو السؤال اللي بينطرح عليه هل تجزون وهم بقى بيكبوا على وجوهم في النار. هل تجزون الا ما كنتم

تعملون؟ الملايكة - 00:10:27

اللي بتقول لهم كده وارد. سؤال من عند الله ماشي كل ده واجب. طب الرد ايه؟ ما فيش رد طب ليه السؤال؟ تعذيب نفسي تعذيب

نفسى ده غير التعذيب الايه - 00:10:59

البدني زي ابليس بالضبط ابليس لما يقابل جنوده واللي بيعبدوه ليالي مفتونين به دول ومش عيال بقى ده بقت ناس كبيرة برضه

مفتونة به يقوم يقول لهم ايه؟ فلا تلوموني - 00:11:13

الله! هو حد بيلومك يا راجل طب مين هي مين اللي هيلون ابليس ها ما حدش هيلومه هيلومه ايه فلا تلوموني ولوموا انفسكم.

يعني عاوز يقول ايه؟ عاوز يقول ان هو شاي. القرآن يقول لنا ان هو شايف عليهم - 00:11:31

يعني استعداد للسب والشتم لابلوس يعني وانت وانت وانت هو ممكن يكون بيتسبى ويبقول لهم كده او سابهم لما قالوا لعندهم فقال فلا تلوמוني ولوموا ايه؟ انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - 00:11:50

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ايه المقصود منه رب العالمين بيخليه يقول الكلام ده عشان يعزبهم نفسيا نفسيا اه يعني اخرتها كده؟ ايوة اخرتها كده هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ اه وفلا هم بيجزوا ما كانوا يعملون. بس لازمته ايه السؤال؟ زي ما باقول لك كده - 00:12:11

اه زي الطالب اللي بيفشل اخر السنة وخذ دروس وو تقوم تقول له هل نفعتك الكرة ما هو عارف اني ما نفعتوش. اهو بتحصله

وخلص ما هو عارف كويس قوي ان الوقت ده راح في الكورة ده كان ممكن - 00:12:38

يكون سبب في نجاحه. هو عارف خلاص عرف بس الموضوع تقوم تقول له الجملة دي ليه؟ تقول له عشان تقرفه اتضايقه لان ممكن تكون حزرته مرات ومرات وما سمعش ايه كلامك - 00:12:55

هل تجزون الا ما كنتم تعملون. نعم بعد ذلك قوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرما وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن فمن اهتدى فهي - 00:13:08

انما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريك اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون انما اسلوب حصر وقصر للعبادة بتاعة من؟ بتاعة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

واللي بيقتدي به يلزم الخط يعني انت زيد من الناس تنزر للي حواليك وتنزر لاي حد في شركة او غيره انما امرت ان اعبد. يعني ايه في بلدك مسلا دي فيها - 00:13:55

مخالفات تقول امرت ان اعبد رب هذه البلدة ليه؟ لان ممكن البلد دي تبقى واخدة الهة غير الله فانت تعبد وهنشوف هنا لم تصرح الاية باسم البلدة. انما امرت ان اعبد ربا. هذه البلدة - 00:14:13

ايه المال ده ما بتسرحش ليه ها رب هذه البلدة مكة معروفة لا خلاف عليها ولانه لا خلاف على اللي بينه وبين المشركين ما

فيش خلاف على ربوبية ربي هذه البلدة - 00:14:35

انما الخلاف في ايه؟ في ان هم اتخزوا لهم الها غير الها هذه البلدة وما زال الرسول ما لوش اله الا اله الايه؟ هذه البلدة. وما لوش رب الا رب ايه؟ هذه البلدة اللي هي مكة - 00:14:59

لان المشركين لو سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله بيبقوا معترفين ان هو ربنا سبحانه وتعالى هو اللي ايه خلقه. ولتن

سألتهم من خلق من خلقهم ليقولن الله. فما فيش خلاف على مسألة - 00:15:16

ربوبية هم عارفين ان رب البلدة دي هو الله سبحانه وتعالى امال طب الهي البال ده برضو هو الله بس معه حد كمان ما ينفعش بيقى كده لوحده وفيه ناس لها منزلة ما يصحش نهملها يعني - 00:15:33

زي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك دي تلبيتهم في الجاهلية. وجه الاسلام شال الايه؟ الا شريكا دي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد - 00:15:51

بقية التلبية الشاهد امرت ان اعبد رب هذه البلدة انتم عارفينها كويس؟ ايوا عارفينها. واتولدوا فيها وبيعنوا بها الى اخره الرب ما

قلش اله لان اله هذه البلدة هو الله حقا - 00:16:12

طب بس فيه الهة تانية في الهة تاني اه فعلشان كده جاب رب فجاب الايه جاب المعنى اللي لا خلاف عليه الا وهو الايه؟ الربوبية هذه البلدة الذي حرما الذي حرما - 00:16:33

طبعا اوصاف او صفات رب العالمين لا حصر لها. هل من صفات رب العالمين اوقف من افعال رب العالمين؟ ان حرم مكة بس ولا ايه؟ ما هو ربي هذه البلدة الذي حرما - 00:16:53

اعبد اعبد رب هذه البلدة الذي حرما. عمل حاجات كتير جدا اللي يخصصكم انتم يا اهل مكة ان حرم الايه ايه اللي يخصصكم؟ دول اللي

انتم عاوزنها. اما الباقي يعني مسلا يحيي ويميت ومرج البحرين وحاجات كثير. ما تخصصش اهل مكة اهم - [00:17:10](#)
اهم حاجة عندهم الايه الحرام الحرام الذي حرّمها. حرّمها يعني ايه؟ عظّمها واعلى شأنها حرّمها بقت حاجة كده لها حرمة ولها
يعني حرام ولها قدسية من معاني التحريم دي بعض معاني التحريم ما ساقه النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول ايه
- [00:17:33](#)

ان هذا البلد حرّمه الله طبعاً الصحابة واللي بيسمعوا الرسول فاهمين جيداً ما يقصد الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا البلد حرّمه
الله. لا يعبد لا يعضد شوكة ولا ينفر صيده - [00:18:05](#)
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها يا سلام هذا البلد حرّمه الله يعني ايه؟ كل واحد فيه يحترم نفسه. نفسه. يحافظ على الناس.
يحافظ على الزرع. يحافظ على الطير - [00:18:27](#)

كل حاجة في مكة لها قيمة ولها حرم ولها حرمة حرمة طير انسان حيوان نبات كله في منطقة الحرام ممنوع الصيد وعجز عدد الصيد
مش ممكن تصطاده. لأ نوع ممنوع تنفر الطير لا لا يعضد شوكة - [00:18:50](#)
لو في نبات شائك ولا حاجة ما تجيش ناحيته ما تألموش ولا تمد ايديك عليه لا يعضد شوكة يقطع لا ينفر صيده لا يصيب ساكن هادي
اه مش تهيجوا عشان تعرف اصطاده؟ لا - [00:19:21](#)

لا يلتقط لقطته الا من عرفه ما حدش يمد ايده على نقطة تليفون محفظة سماعة نضارة شنطة اي شيء الا اذا كت ناوي تعرف اعرف
يعني ايه اروح لمسلا لصندوق الامانات واسيب لهم الحاجة ديت عشان هم اللي يروحوا - [00:19:42](#)
او انا اعرفها بدون ازعاج وصوت يعني غير كده اوعى تمد ايديك سبها اصلاً لا يلتقط لقطته الا من عرفت ما انا مش ناوي اعرفه ولا
عندي وقت للتعريف لا تلتقطها - [00:20:06](#)

حديث رواه البخاري وغيره حرمة مراد هنا من التحريم تحريم التخويف والازعاج اللي هتعمله لاي حد ممنوع حرام تحريم التخويف
والازعاج لمن كان في حدودها طبعاً دي ما لهاش علاقة بقى بابن البلد ولا ايه - [00:20:23](#)
ولا الخارج عن الباله. يعني مسلاً ما نخوفش من البلد لكن الاجنبي نخوفه ما نخوفوش ليه؟ ونطرده ونزعجه وقم من هنا وما تنمش
هنا صليت؟ اه يلا امشي. لا والله! ايوة - [00:20:49](#)

ده مين اللي قال اه امال هو اسمه حرم ليه؟ ده حرم حتى مجرد يا اخي الطير لما يكون على الارض ما تهيجوش انما المصلي اللي
رقد نقومه. الطير الطير - [00:21:07](#)
الطير مش بياكل وهو حط كده وخلص. ما تهيجوش سببه يطير براحته يطير براحة. اما ده لا ده ما يبصليش يمشي ده ازعاج لا مش
ازعاج ده نزام ما شاء الله - [00:21:25](#)

ده نزام مش ازعاج فما بيقاش حرام. يعني بقى ثكنة اي حاجة تانية مش حرام لأ مش حرام بالمنزر ده كده ما بيقاش حرام لأ فهنا
هذه البلدة الذي حرّمها - [00:21:45](#)
سبحان الله طب او كان ممكن نقول حرمتها زي المدينة ما هو طلب من ربه ان يجعل المدينة ايه؟ واستجاب له لان هي محرمة قبل
الرسوم ما يتولد اصلاً مكة محرمة قبل الرسول ايه - [00:22:04](#)

اما المدينة حرمت بعد ما هاجر بعد ما هاجر اما مكة محرمة او لم نمكن لهم حرماً امنا يجيى اليه ايه تمرات كل شيء يبقى المراد من
هنا الذي حرّمها اي حرم تخويف اهلها او القانطين فيها - [00:22:24](#)
وازعاجهم في الحدود المعروفة. وسبحان الله الحدود معروفة ولن تتغير ليوم الدين. وما حدش يملك يغيرها اصلاً يعني الا اذا كان
فاجر بقى مستهتر ومنتهك لحرّمات الله عز وجل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرّمها. وايه تاني من صفاته سبحانه
وتعالى؟ يبقى من صفاته وافعاله ها - [00:22:49](#)

حرم مكة. وايه كمان؟ وله كل شيء سبحان الله نهدي بقى لازمتها جاية الجملة دي وله كل شيء حتى لا يظن ظان ان هو رب الايه ها
البلدة وبس طب زي ما الكفرة بيعتبروا رسولنا رب رسول العرب. ايه اللي جابه عندنا؟ نقول لهم دا عالمي يقول بما اماره ايه؟ انه

مش هو عربي هو بتحكوا ورسولكم خلوه عندكم. الدين بتاعكم دين عربي ودين اسلام اه بس خليه في بلادكم. مش عاوزينه عندنا
 صح ولا مش صح مرفوض في اوربا ما مرفضش امريكا اه يجيء عندنا ليه - 00:23:45

خليكم عندكم لان هو الاسلام عربي خلوه عندكم نبيكم عربي. اه فحتى لا يزن ظن ذلك بعد ما قال رب هذه البلدة الذي حرماها قال وله
 كل شيء يعني البلدة وايه ها وغيرها وغيرها - 00:24:00

له كل شيء خلقا وامتلاكا وتصريفا هذه الاشياء عبدته او لم تعبد به برضه له كل شيء يعني الكفرة اللي ما بيعبدوش برضو له كل شيء
 مين اللي بيملكهم الله سبحانه وتعالى. هم ما بيعبدوش - 00:24:20

لكن يملكها في فرق يخرج من قبضته او من ملكه او يخرج من طاعته. في خروج من الطاعة لكن ما فيش خروج من الايه من الملك
 مش خروج من الملك ما هم خرجوا من الطاعة ما بيطيغوش خلاص - 00:24:42

ده ما بيخرجوش من ملكه فله وله كل شيء وايه كمان؟ خل بالك اذا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ انما امرت ان اعبد الله.
 ده الاول امر معنا في السياق هنا - 00:25:00

امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرماها وله كل شيء وامرت ان ايه ان اكون من المسلمين يعني من المسلمين بالامر؟ ايوة وما احلاه
 من امر ما احلاه من امر ان تؤمر انك تكون من الايه - 00:25:14

وبيجوا يغطسوه بيقول له اغطس واخرج مش عارف ايه ده! اخرج الاسلام من قلبك اخرج الاسلام ايه؟ وامرت وامرت عيسى لما
 اتولد امر ان ايه؟ ان يعبد الله قال اني عبد الله اتاني الكتاب ها - 00:25:35

وجعلني نبيا واوصاني بالصلاة والزكاة وبرأ كل امر ان يكون من المسلمين. وامرت ان اكون من المسلمين كل الانبياء امروا ان يكونوا
 من المسلمين لو خدنا على سبيل المسال سيدنا نوح - 00:25:57

يقول لهم كده فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت بالنص وامرت ان اكون من الايه من المسلمين. سورة
 يونس وزكى الله عز وجل من - 00:26:16

احسن اختيار الاسلام قولوا وعملوا. فقال سبحانه ومن احسن قولوا. ممن؟ دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين زي
 وامرت ان اكون منهم شيئا وفي سورة الاحقاف - 00:26:39

اي انسان سوي واي انسان ما عملش اللي في الاية يبقى مش سوي مريض فيه مشكلة غير سوي في الاية ايه بقى؟ اذا بلغ اشده وبلغ
 اربعين سنة قال ربي ايه - 00:26:59

اوزعنا ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني اهي واني من
 المسلمين يبقى الامر الاول امرت ان اعبد رب هذه البلدة. الامر الثاني وان اكون من الايه - 00:27:16

من المسلمين. الامر الثالث وان اتلو القرآن ثلاث اوامر معنا لرسول الله. بس الاوامر دي للامة في شخص الرسول دي اوامر للامة لنا
 احنا يعني بس في شخص ايه الخطاب فيها لمين ها - 00:27:37

بس المقصود احنا المقصود احنا امرت ان اعبد رب هذه البلد وخلص عبد رب هذه البلد. نمسح الاية ولا ما زالت قائمة؟ قائمة وامرت
 ان اكون من المسلمين كلنا امرنا كده. طب وبقية المسلمين برضو امروا - 00:27:57

وان اتلو القرآن. امر بالتلاوة. يبقى تلاوة القرآن بالامر. يبقى لازم نتلو. طب ما تلاوناش يبقى فيه هجر وقال الرسول يا ربي ان قومي
 اتخذوا هذا القرآن ايه؟ مهجورا يبقى ان لم نتلو القرآن يبقى هذا الله يبقى التلاوة بالامر - 00:28:16

وان اتلو القرآن والبيت الذي ليس فيه شيء من القرآن كالقلب عفوا كالبيت الايه؟ الخرب الاولى الحرص اللي وارد كله الحفز بمعنى
 ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال يقال لصاحب القرآن - 00:28:38

فالصحة دي تتحقق لان بقية الحديث كده يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتيقيا وقلنا مرارا وتكرارا الاخرة ليس فيها
 مصاحف لا هو يرفع اصلا قبل القيامة ما تقوم المصحف ده هيرفع قبل يعني يرفع يعني ايه - 00:29:01

هيجي وقتي وطبعاً ان شاء الله مش هيجي علينا باذن الله يجي وقت تفتح ما تلاقيش ولا اية ورق ابيض ورق ابيض مش موجود فيه حاجة خالص فهيرفع بيقي المصحف هيترفع بعد القيامة اذا كان هو اصلاً رفع قبل الاية - [00:29:21](#)

قبل القيامة. فالاصل الحفظ وقلت لكم برضو ان الحرز احسن وهتاخذ اجر التلاوة واكثر لانك مش هتحفز الاية بسهولة هتعيد وتزيد وتنسى وتكرر فالتكرار ده بيزود لك الاية؟ الحسنات. وان اتلو القرآن - [00:29:37](#)

خلاص بيقي ده امر ودي زي بالضبط الاية اللي في سورة المزمل ورتل القرآن ترتيلاً. ترتيلاً معناه ان انا اقرا الاية الايات مرتلة متتابعة مرتلة يعني متتالية ومتتابعة فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. بيعت له القرآن وبعدين الناس اتقسمت ايه بقى - [00:29:57](#)

آآ قسمي بعد التلاوة سواء من الرسول او من التالي نفسه ما هو وان اتلو القرآن فمن اهتدى يقي الاهتداء جاء بعد الاية بعد التلاوة يعني لو لو الرسول هو اللي تلا جه بعديها ايه فمن اهتدى - [00:30:26](#)

وما وبعديه بعديها برضو ومن ضل او او اي حد بقى ما هو مش الرسول هو اللي يطالع على طول. لو غيره بيتلو ييجي الهداية بعد التلاوة او الانسان نفسه - [00:30:53](#)

هو اللي بيتلو فيأتي الاهتداء بعد الاية بعد كده وكذلك الضلال يأتي الضلال والاعراض يأتي بعد التلاوة برضو لان هو لما ابتليت عليه الايات اعرب فلما اعرب ضل وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل - [00:31:06](#)

فقل انما انا من المنذرين. يعني دوري وقف عند ايه ها عند التلاوة والبيان وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها سيريكم اياته فتعرفونها سيريكم اياته المنظورة. الدالة على وحدانيته وتعرف انها اياتي. انها من اياته او انها اياته - [00:31:33](#)

كما في قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفيه وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق المشركون رأوا والمسلمون رأوا وما زلنا نرى وسنظل نرى الى ان تقوم الساعة رأوا انشقاق القمر دي اية منزورة وشافوها فعلاً - [00:32:06](#)

ورأوا اية فيهم هم. وفي انفسكم ايه هي الاية ان مش معقول ان احنا نتقتل. مش معقول يجي لنا لمسة اكتاف فجت الاية انا عاوزك تشوف الاية دي عماله تلعلع كده زي ما بيقولوا او تنور او تبرق - [00:32:30](#)

في ابي جهل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم سيريكم اياته ربنا وراهم اهو بقى يقول لن نرجع حتى ننحر الجزور وتغني القياد او القينات ننحر الجمال وناكل تبقى ليلة كده - [00:32:52](#)

صحراوية جميلة نسوان بتغني او البنات بتغني وناكل ونشرب خمر ونقضي ليلة كده جميلة والاعلام يتكلم عننا واقول وتسمع العرب بمجبئنا اللي هو الاعلام لو الاعلام اي حاجة دلوقتي ليلة ترفع حد ارفعه بالاعلام وتنزله نزله بالاعلام - [00:33:16](#)

كده يعني فالاية اهي بقى هينحر ويشرب ويسمع اغاني راس الطير بيقي اية ولا مش اية يعني يا ريته رجع مهزوم مسلاً ابداه راسه طالت واندفن في القليب بعد ما نتن بعد تلت تيام ما نتن - [00:33:40](#)

سنري ما اياتنا في الافاق يجي عليه ابن مسعود وهو بيطلع في الروح ويركب على صدره على صدره يقول له انت ابو جهل بقى! ايوة الله طب بيقولوا كده ليه - [00:34:07](#)

فرحان فرحانة فيه يعني انت حاجة ولا حاجة اسأله ايه فمن اهتدى فادنا فان لم يهتدي نفسه ومن ظل فقل انما ايه من المنذرين. وقل الحمد لله سيريكم. جاء الفعل مضارعاً - [00:34:23](#)

يفيد الاية ها؟ يريكم والسين للاستقبال يعني اصل المضارع ممكن يكون في الوقت الحالي في الوقت الحالي انما المضارع يفيد التكرار في الوقت الحالي انما لا سيريكم دي هتفضل سيريكم - [00:34:42](#)

لحد امتى قل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونه تعرفونها في انفسكم تعرفوها في الاعداء تغلفوها في السما وتغلفوها في الارض. سيريكم اياته الدال على وحدانيته. والدالة على انكم صح ولو كنتم غلط الدال على انكم خطأ - [00:35:04](#)

اي والله المتعاصين ايوة سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم. سيريكم اياته فتعرفونه. لكن الناس مش عاوزة تعرف يعني كل اللي بيحصل ده داخل تحت سيريكم اياته انما احنا دخلناها تحت - [00:35:31](#)

الطبيعة دخلناها تحت الطبيعة ما دخلناش تحت ايات الله وبعدين قعدنا نفكر نخرج منها ازاي؟ دخلنا في موضوع تاني خالص انما

هي جت ليه جت سايوري. جت لي اصلا ما هي سيري دي مستقبلا - [00:35:50](#)

وارد يريكم ولا لا يريكم هو هيريكم سبحانه وتعالى طيب علمنا ما عملناش سيولين لأ اكيد هنعمل اكيد هالنعمة لو لم تزنبا لاتي الله بقوم ايه ؟ اه يعني انتم هتعملوا جبلتكم كده خلقتكم كده. يبقى سنريهم اياتنا في الافاق وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفوا -

[00:36:11](#)

كونها وتعرف ان دي اية اية ان حبيته لكن علمنا طبعاً ان احنا ماشيين ورا الكفرة اصلا ما بيعتبروش دي حاجات ايات اصلا بيعتبروها

مسلا اخطاء في الحسابات العلمية او كده يعني - [00:36:39](#)

وهم شافوا حاجات كتير وتأكدوا ان هي ايات الله رأوا ايات الله في انفسهم وحواليهم يعني مسلا ابو سفيان لما يرى بنفسه الباطل

بيزهق ويتخفق والحق بيعمل ايه بيزهر شافها بعينها وبقي سيريكه - [00:36:58](#)

والرسول يخلي العباس يوقفه عشان يرى وراءه فين بقى الناس اللي كان يبصرف والاموال اكيد والله العظيم جه كان واقف عند مدخل

الوادي اللي يوصل على مكة على مكة يعني والكعبة - [00:37:23](#)

طبعاً بيدور في دماغه المصاريف اللي اتصرفت على الحرب واموال بدر القافلة اللي نجد وما صرفناش منها حاجة وكان بيقول لهم

بعد قتلى بدر مش هفتسل يعني مش هينام مع زوجته - [00:37:40](#)

الا اما ناخذ بثأر مين بالسأر قتل بدر دول وما خدش كل الحاجات دي بتدور في ذهنه والجيش بتاع النبي عمال يمر سنريهم. اي والله

العظيم. واليوم برضو نفس الكلام - [00:37:59](#)

والله العظيم اليوم نفس الكلام سنريهم سيريكم لما تلاقي عسكري اسرائيل معه كل حاجة والولد يحدفه بالطوبة ويخاف من الطوبة

طوبة اي اية دي اية ولا مش اية؟ اية اي والله العظيم اية - [00:38:17](#)

والله اما تضربوا رصاصة لأ هو خايف ان بعد الرصاصة ايه وانا ههيجهم وههيجهم هيموتوا مننا حد والحد اللي عندنا عاوز ايه ها؟

يعيش عاوز يعيش هيموتوه فيخاف من الطوبة - [00:38:44](#)

او منكم بنت او ست مسنة وتشاور عليها كانت هتضربه بالبوينة ولا تضربه بالقلم ويخاف يكش منها كده سيريكه اية طب ما تضرب

ما الزنات تحت ايدك اهو ايه الزناد ما تخلص لأ مش بسهولة وبعدين ممكن كمان اسياده يحاكموه - [00:39:06](#)

ما حاولتش تلم الموضوع كده ليه انت عسكري فاشل صح ولا مش صح يعني هو ان ما كنش خايف ليه خايف من اسياده سيريكم

اياته فتعرفونه وتعرفوا ان دي ايات من الله. طبعاً اللي بيعرفوها ويبفهموها بيزدادوا الشجاعة ويزدادوا ايمان. والتانيين

يزدادوا خوف ويقول لك يا اخي - [00:39:27](#)

ده معهم قوة رهيبة ده احنا مش عارفين لهم قرار مش عارفين لهم اخر صح ولا مش صح اه سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل

عما تعملون. الله وما ربك دي نفي مش دي نافية ولا موصولة - [00:39:50](#)

ها وما ربك؟ نافية نافية بغافل تأكيد عما تعملون. لا اله الا الله كله بقى مؤمنين وكفار واللي جاءوا بالحسنة واللي جاءوا بالسبئية وما

ربك بغافل عما يعمل الله الجاء بالحسنات او اللي ناويين ييجوا - [00:40:17](#)

الحسنات فهيحفظ لهم حسناتهم ويبارك لهم فيها ويضاعفها ما هو جه في اية اخرى ايه ان جاء بالحسدة فله ايه عشر امثالها هنا ما

جاش هنا امس مضاعفات ولا حاجة. بس جت ايه؟ وعد بالامن يعني - [00:40:39](#)

وما ربك بغافل عن متاع. الغفلة يا اخوانا شيء محال على الله او هي صفة سلبية محال على الله دي نقائص الغفلة النسيان الظلم دي

نقائص مستحيلة تبي يعني الله عز وجل يوصف بها - [00:41:00](#)

يوصف دي نقائص زي ما في كمال لله سبحانه وتعالى العلم والحياة والسمع والبصر يبقى وما ربك بغافل عما تعملون الغفلة محال

على الله عز وجل كما في سورة ابراهيم ايضاً ولا تحسبن الله ايه؟ غافلاً عما يعمل الظالمون - [00:41:23](#)

هكذا ختمت سورة النمل بهذا الخطاب الطيب الذي يثير فينا الرقابة الذاتية والحس العالي وما ربك بغافل عما ايه طيب هل يناسبها

وما ربك بغافل عما تعمل وما ربك؟ بغافل عما تعمل - [00:41:46](#)

وما ربك بغافل عما تعملون وقلنا الخطاب في شخص الرسول بس المقصود منه ايه؟ الامة الامة ونفي الغفلة عن الله لان دي صفة نقص وفعلنا لابد وحتما ولازما ان يكون رب العزة سبحانه ان يكون رب العزة سبحانه وتعالى - [00:42:25](#)

منزه عن الغفلة والغفلة غير النسيان الغفلة يعني انا مش واخذ بالي من الحاجة زي ما المنافقين كانوا بيرون ان الرسول عليه الصلاة والسلام في غفلة طيب كلام ينطلي عليه ويقولون هو اذن - [00:42:53](#)

انظر نوع من الغفلة اي كلمتين هتقولوه هيصدقهم ده انتقاص من شأن الرسول عليه الصلاة والسلام. انتقاص كذلك لو الانسان استشعر في لحظة من اللحظات ان الله في غفلة غير النسيان النسيان دي حاجة والغفلة حاجة - [00:43:15](#)

الغفلة يعني ممكن الكون كبير اوي وبعدين موجود عليه ساعات الليل والنهار كلها في وقت واحد ورب العالمين شايف الناس دي كلها ويرى الناس دي كلها واخذ يعني هنا وهنا وهنا ما فيش حاجة كده يعني متدارية عنه - [00:43:36](#)

اه سبحانه في منطقة فيها ليل مسلا وفي ناس في انفاق تحت تشتغل في انفاق دايماء عندهم ليل ما فيش الا النور الصناعي ده وخلص الاربعة وعشرين ساعة في انفاق - [00:44:00](#)

طب لو وارد ان الكهرباء تقطع في النفق ولا مش وارد ها يبقى ايه بقى اديني عقلك بقى يبقى ايه النفقة طب ممكن نعمل برضه فيه شوية حاجات ممكن واذا انتهى انه ايه ما حدش ايه - [00:44:18](#)

اه تختتم الاية بهذا الختام وما ربك بغافل عما تعملون ازا الله عز وجل يرى كل شيء يسمع كل شيء يصنع الشيء قبل ما يتقال اصلا بمجرد ان هو خواطر كده وهيترجم لكلام لسه هيترجم لكلام هو سمعه قبل ما يترجم - [00:44:33](#)

وقبل ما يبقى كلام اصلا قبل ما يبقى كلام. ساعات الواحد بيحدد يتكلم مع نفسه يقول لما اروح وهقول لهم يقولوا لي وانا مش هسكت صح ولا مش صح؟ يعمل بروفة مع نفسه كده - [00:44:59](#)

ويتهيا نسله ويتخانق مع عندكم الكلام ده ولا مش عندكم ها اه يعمل بروفة كده اهو كل الخواطر دي هتبقى كلام اهو الكلام ده اتسمع قبل ما يلفظه العبد وربك منتبه له - [00:45:13](#)

فنخلي بالناس من المسائل دي عشان ينال عندنا رقابة ذاتية الرقابة الذاتية مطلوبة ليه؟ لان الدنيا عتمت اوي وحتمت قوي. الواحد ساعات يشوف حاجات ما تستاهلش اصلا الناس تشوفها وقدر الواحد يبص تحتها ويقول لك كازا مليون مشاهدة ان لله وانا اليه راجعون - [00:45:34](#)

شهدوا ايه دول شهدوا ايه يا ناس دول بقى ربما يكونوا حاسين ان الله سبحانه وتعالى حاشاه نو ايه ها؟ اه اه فنعوز بالله من الخزلان اوقاف لا ما هي التلاوة التزكية بعد التلاوة - [00:45:56](#)

التزكية بعد التلاوة. بمعنى ايه بمعنى ايه؟ هي نفس الكلام اللي معنا هنا في سورة النمل. بمعنى انه ازا قرأ القرآن اما تقع تزكرة ولا هيتزكر اللي بيخاف وعيد واما اعراض - [00:46:23](#)

ومن وان اتلو القرآن فمن اهتدى طب ومن ايه امتي الكلام ده حصل بعد الاية بعد التلاوة. اتلو والناس هتنقسم تجاه التلاوة قسمين اه واخذ بالك ولزلك انا قلت لكم قبل كده - [00:46:42](#)

ان السجود للقرآن مش معناه السجود لما تسمع آيات التلاوة تسجد. لأ. السجود للقرآن ازكي زي ما في سورة مريم مسلا ازا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فين بقى السجود هنا - [00:47:04](#)

تتلى عليهم اية الرحمن هي آيات الرحمن اللي في مريم واللي في الاية دي بالتحديد ولا آيات الرحمن مش كده ولا ايه وبعدين دي مين؟ ده الكلام بتتكلم عن عن الانبياء - [00:47:29](#)

لان بعد ما سردت الاسماء بتاعتهم قال ازا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجادا وبكيا فخلف من بعدهم خلف يبقى السجود للقرآن والاهتداء بالقرآن او التلاوة تأسر في مين تأسر في الانسان فيسجد - [00:47:48](#)

يعني لما تتلى عليك آيات الربا لازم تسجد مش تسجد يعني تقوم عامل سجدة التلاوة لأ لأ خالص لازم تسجد. يعني تطلع من الاية؟ من الربا تتلى عليك آيات حفز الفروض يبقى لازم تسجد. يعني ايه؟ يعني تسبب القرف اللي انت فيه - [00:48:09](#)

سيبه امال دي ما سجدت ازاي ولا تلتفت لفتوى ضالة مضلة ان يجوز عشان الزنا وعشان لأ. كلامي واضح ولا هوضح فيه ايه تاني؟ ها
عادة السرية وكلام تقولوا عليه ده - [00:48:34](#)

تتلى عليه كايات حفز الفروج تسجد. يعني ايه ؟ يعني خلاص كده كفاية كده ، هو ده السجود الاية بتقول كده في سورة مريم تتلى
عليهم ايات الرحمن من اول الحمد لله رب العالمين لحد - [00:48:49](#)

من الجنة والناس تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا واياه ابوك اه نعم العلم حاجة والرؤية حاجة العلم اوسع من الرؤية العلم
اوسع من الرؤية. لان العلم يقتضي ان تعلم المرء والمخفي - [00:49:06](#)

تعلم المرئي والمخفي. انا راجل مسلا رئيس كونترول مسلا يعني قاعد ولمحت اه الواحد طالع فاتح الباب بتاع الكنترول ومسرب
حاجة انا عارف جوة كزا ظرف وكزا وكزا وكزا جوة في الكنترول صح؟ ده علم. بس انا شفته ايه ها - [00:49:32](#)

واخذ حاجة يبقى دي رؤية. العلم اوسع من الرؤية. الرؤية محدودة اما العلم اوسع ولازم الاتنين يبقوا لرب العزة العلم والرؤية يرى
ويعلم يرى ويعلم يرى المرء وغير المرء ويعلم المرء وغير المرء - [00:49:52](#)

نعم تاني السؤال هجرة المسلم لبلاد غير المسلمين اه واخذ عياله وواخذ مراته وواخذ عيلته اذا هاجر ولم يجد مكانا فيه يصلي معهم
الجمعة والجماعة ويصوم معهم الشهر ويعبد معهم رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:50:11](#)

فهو خاضع لقوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض ده دي جريمة تانية
يعني هو عامل كده وخالف والده والدته مش فاهم يعني ابوه وامه معهم - [00:50:52](#)

تمام يعني هم معه هناك ما هم اذا كان بالمواصفات اللي بقول لحضرتك عليها يبقوا هم من ظالمي انفسهم. اذا لابد ان يخرج ويفر
بدينه يعني اذا كانوا الاسرة دي - [00:51:26](#)

الاب الشاب هذا او الرجل هذا وابوه وامه واولاده وزوجته لا يقيموا جمعة ولا جماعة ولا مع مركز اسلامي ولا في وسط مسلمين ولا
بيصوموا شهر كل دول زلمة لانفسهم - [00:51:47](#)

عليه ان ينجو بنفسه ما هو الصحابة كلهم كده والشباب من الصحابة لما هاجروا او لما اعتنقوا الاسلام نفسه وقعوا نفس المشكلة. ولا
سألوا فيهم واسماء بنت ابي بكر لما هاجرت الى المدينة بس هاجرت وسبقت امها - [00:52:03](#)

امها كانت على الشرك مش ام رمان مش ام عائشة ولما هاجرت ما زالت على الشرك واهدت لاسماء هدايا. فسألت اسماء رسول الله
تقبل ولا ما تقبلش تصلها ولا ما تصلهاش؟ قال صلي امك - [00:52:23](#)

تبقى اسماء سبقتها وراحت وهاجرت كله يفر بدينه لأ يا سيدي الفاضل مسلمين ايه ما هو توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فيما كنتم
فيما كنتم كنتم بتعملوا ايه هنا ونزلت في ناس اصلا امنوا قعدوا في مكة ودخلوا في حرب بدر مكرهين واتقتلوا في بدر -
[00:52:43](#)

بايدي المسلمين لا طبعا كونوا محبين يحبوا العيشة ما يحبوش هذا الشيء ما لوش علاقة بالدين البتة. دين الانسان هو الاصل هو
الاصل لو وجد عين في المكان اللي عندهم زي ما بقول لحضرتك خلاص - [00:53:16](#)

يبقى لابد ان يفروا لازم جمعة يصلوها وجماعة يصلوها ما هي دي ما هي دي شعائر الاسلام واذا ان يسمع حتى لو يسمع في مقر
الداخلي للمركز انا اعرف كده ان هم ما فيش مآزن وآآ - [00:53:33](#)

وهيصة كده برة لا يازن في ان كان هيازن ازن في الداخل عنده خلاص ويخطب ويصلوا اه ماشي ماشي برضه احسن من ايه ما
فيش اه طيب لا يبقى هو بقى ماشي في طريق تاني خالص فمحتاج محتاج يدخل الاسلام من جديد - [00:53:51](#)

مسلم هذا محتاج يدخل الاسلام من جديد اما بقى هناك عيشة احسن قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. ربنا قالها للكفرة
المحضييين يعني اللي هم على الكفر اللي انا فرحان بهم - [00:54:12](#)

رايح لهم اصلا قرآن قال لهم تمتع بكفرك قليلا طيب يبقى يعني لأ ده حاجة تانية بقى دي حاجة تانية نسأل الله سبحانه وتعالى ان
يردنا الى دينه ردا جميلا - [00:54:28](#)

وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا صلى الله وسلم وبارك - 00:54:42